

مقططفات من السيرة النبوية {1} .. سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ثم العرض فان خيرا كبيرا كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشاهد ان مخلصاتها وكل محدثة بالعقد وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يريد بعد اه قسم السابق - 00:00:00

الى كتابنا الترغيب والترهيب للحافظ النووي ونحن على شرطنا الذي ذكرناه وذكرناكم به مرارا وتكرارا وهو ان لا نسمعكم من احاديث هذا الكتاب الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:30

على طريقة علماء الحديث من حيث وقلت السندي وثقة الرواة والريال وكان درسنا الاخير وصل الى الحديث التاسع والعشرين من اثار الترغيب في عيش السلف التاسع والعشرين بالنسبة التي هي الطبعة المنيرية - 00:01:00

فقال المصنف رحمة الله وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد اخذت في الله وما يخاف احد او يخاف احد ولقد اوذيت في النار - 00:01:36

وما يؤذى احد ولقد انت علي ثلاثة من بين يوم وليلة ومالی ولبال عالم يأكله من كبد الا شيء يرائيه قط بلال الشاهد من هذا الحديث المناسب لهذا الباب الذي نحن فيه - 00:02:00

انما هو سلفه الثاني الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام ولقد انت علي ثلاثة مبينا وليلة ومالی ولبال عالم يأكله من كبد الا شيء يواريه يعني الا شيء من حبس يابس - 00:02:29

ومن الشعير كما علمت من الاحاديث السابقة وهذا الحديث سواء لتركه الثاني او الاول انما هو بل دليل واضح على شدة ما ابتلي به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:54

في صدور دعوتهم دعوة الحق دعوة التوحيد التي جاهد المشركون في سبيلها اكثرا من عشرين سنة ولا قام في سبيل ذلك الا قي والمصائب والجوع وهذا ما يصف به مرسل عليه الصلاة والسلام بقوله - 00:03:16

انه اوج ابا لم يؤذى احد مثل اذان واخيف ايضا ا خاصة لم يؤخذ مثل عليه الصلاة والسلام وكذلك لقي من الجوع ما لا يكاد يتصور انه مضى عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:44

ولكن يوما بليله ونهاره ولا يجدوا من الطعام الا ما يحمله بلال قادمة ومؤذنه تحت اثره وهذا كناية عن ان هذا الشيء الذي يحمله من الطعام هو شيء قليل. لانه - 00:04:12

ما الذي يستطيع ان يحوله الانسان في هذه المدة الطويلة تحت الابط الا ان يكون كصلة من خبز او تمرات من ثروة تلك البلاد فاذا نحن نريد ان نأخذ من هذا الحديث - 00:04:35

ومن امثالى من احاديث فسبقت واخرى تأتي اسوة لنا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونصبر في سبيل الدعوة لا نتكلم ان الكعبة والنصب والمشقة لان ذلك ليس امرا مغلوبا في الشرع - 00:04:56

ولكن علينا اننا اذا اصبنا في سبيل دعوتنا بشيء من ذلك التعب والنسب النفس على الجوع على عطش على الاذى والامر كما قال تعالى لقد فعلنكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:05:18

لمن كان يرجو الله من اثم وذكر الله كثيرا ليست الاسوة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما هي محصورة بالاستجاء بصلاته

وصيامه وسائر عباداته فحسب وإنما الأسوة به صلوات الله وسلامه عليه تشمل كل نواحي الحياة - 00:05:38

الأسوة به في عبادته نعم ولكن أيضاً في خلقه وأيضاً من ذلك في صدره وفي تحمله المشاق في سبيل دعوته كل ذلك بما يجب علينا أن نتخدن نبينا صلاة الله وسلامه عليه - 00:06:08

اسوة حسنة لنا هذا الحديث صحيح ويقول الحافظ المؤلف وله الترمذى وابن حبان في صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح قال المهندس ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:29

غالباً ومعه بالال انما كان مع بالال من الطعام ما يحمل تحت ايديه الحديث الذي بعده وهو صحيح ايضاً قال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حصير - 00:06:57

وقام وقد اثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك مياثاً يعني شيئاً انفراج من تحتك اه تدفع به اثر الحصير في جسده يكون التأثير تم من تحته - 00:07:25

وقال عليه الصلاة والسلام ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكبي استغل تحت شجرة ثم راح وتركها وفي هذا الحديث حماية على ان الذي يكون في سفر على عجل - 00:07:47

فينزل تحت شجرة فهو لا يؤسس ولا يدمن تحتها لانه عما قريب راحل الرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما يشبه نفسه في هذه الحياة الدنيا في هذه العاجلة الفانية فاولى المسافر - 00:08:11

ينزل تحت السجن ويستدل بها فهي سرعان ما يرحل عنها هذه الاعوام وفيه حظ على الا يتكلم ولا يتمسك المسلم في هذه الدنيا وبحطامها وجحفلها وزينتها اللهم الا بمقدار ما يساعدك - 00:08:34

على القيام يحسن ذلك لله عز وجل هذه العبادة التي من اجلها خلقنا بما قال ربنا عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذا الحديث ايضاً صحيح يقال المحسن في تخرجه - 00:09:00

رواه ابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن صحيح والطبرانى هذا اللفظ طويل وفي سببه ضعف ولذلك على الشرط السابق الحديث الذي بعده وهذا صحيح ايضاً وهو قوله وعن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:09:24

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فلاشا اوفر من هذا وقال ما لي وللدنيا - 00:09:52

ما مثل الدنيا الا كواكب سافر في يوم صارف فاستغلنا تحت شجرة ساعة وملاح وتركها رواه احمد وابن حبان في صحيحه مثل ما تقدم قوله عنه يعني ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب - 00:10:12

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه ازاره وليس عليه غيره الازام هو الثوب يغطي اعلى البدن الايجار عفواً. نعم. الايجار هو الثوب يغطي اسفل البدن. والرداء يغطي على البدن - 00:10:39

فهذا ايضاً مما يصب فيه الغاوي الرسول عليه السلام انه لما دخل عليه لم يتبع عليه من الثياب ان الايجار الذي يغطي به عورته عليه الصلاة والسلام انه على ذلك - 00:11:12

يصف البيت والغرفة التي كان فيها. والفراش الذي كان جالساً عليه قال فجلست فإذا عليه ازاره وليس عليه غيره وايضاً الحصير قد اثر في جنبه واداً انا بقبضة من شعير نحو الصاع. وقرروا في ناحية الغرفة - 00:11:30

هذا كل الزاد الذي يوجد في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس هو الا الحصير والقبضة من الشعير وقليل من الذي كانوا يلزمون به وقرر في مجلسه في الغرفة - 00:11:57

واداً ايهاب معلم كان هذا الرأي والى جهاد معلم طب طب انفجرت عيناه يعني يبكي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما يكفيك يا ابن الخطاب؟ فقال يا نبي الله ومالي لا اتي - 00:12:23

وهذا الحصير قد اثر في جنبي وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى. كالقروي وذات يسرا وقصير في التمار والانهار وانت نبي الله صفتة وصفته وهذه خزانته لماذا لا ابكي وانت خير البشر - 00:12:47

وانت في هذا الفقر واولئك الكفار ملوك كسرى وقيصر ويعيشون في النعيم في الحرير وفي الانهار قال يا ابن الخطاب انا ترضي ان تكونون لنا الاخرة ولا هم الدنيا هكذا - 00:13:14

00:13:14 تكون لنا الاخرة ولا هم الدنيا هكذا -

الحادي عشر في هذا الكتاب ولكن يجب أن يستغرق عليه زيادة قلت بل هل الزيادة لم ترد عند من كانت عنده نسخة يشحت فيه قال ابن الخطاب أما إن تكون لنا أخوة وله الدنيا - 00:13:38

فيه قال ابن الخطاب اما ان تكون لنا اخرة وله الدنيا - 00:13:38

استدراكه على مسلم رهن وفيه عجز يصدق لابن ماجة - 00:14:07

استدراکه علی مسلم رهن وفیه عجز یصمد لابن ماجة - 00:14:07

تقصیر فقد اخرجه مسلم من جزء واضح الصفحة الثامنة والثمانين بعد المئة الى التاسع والثمانين بعد المئة بقصة اعتزاله صلى الله عليه واله وسلم نسأله لفظ ابن ماجه واسناده الى اخر التعلية - 00:14:34

عليه والله وسلم نساءه لفظ ابن ماجه واسناده الى اخر التعليق - 34:14:00

الآن المصنف عزاه فقط من دماجه ثم للحاكم وذكر ان الحاكم صححه على شرط مسلم ها هنا وهم من جهد الحاكم وتفصيل من جهة مغرب الوهن للجيش الحاكم لانه سر بهذا الحديث في كتابه المستغرب - 00:14:58

مغرب الوهن للجيش الحاكم لانه سر بهذا الحديث في كتابه المستغرب - 00:14:58

شرطه ما عن شرط احدهما وفي هذه الحالة يورد الحديث - 00:15:27

شرطه ما عن شرط احدهما وفي هذه الحالة يورد الحديث - 27:15:00

ويقول صحيح على شرط البخاري او صحيح على شرط مسلم فهذا الحديث استدركه الحكم وقال اسناده صحيح ولا شرط مسلم وفاته ان الامام مسلم دواه كما دواه الحكم في صحيحه - 00:15:47

وفاته ان الامام مسلم رواه كما رواه الحاكم في صحيحه - 47

ولكن زائد المخرج ان يغلط الانسان اربعة المصنف على المستحضر - 00:16:06

ولكن زائد المخرج ان يغلط الانسان اربعة المصنف على المستحضر - 00:16:06

عزله لصحيح مسلم لان مسلما انما روى هذه القطعة بمناسبة عليه السلام لنسائه فيه قصة معروفة اخرجها مسلم بكمالها وفي تضاريفها لما بلغ عمر بن الخطاب ان النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:16:35](#)

تضاريفها لما بلغ عمر بن الخطاب ان النبي صلوات الله وسلامه عليه - 35:16:00

اعزل نساءه جاري اليه ليواصيها عليه السلام او يساعده على ما هو فيه فلما دخل عليه رأى ما جاء في هذه الرواية وفي هذه القصة
بصنانها جاء بالمقدار منها في صحيح مسلم - 00:17:01

00:17:01 بعنانها جاء بالمقدار منها في صحيح مسلم -

فمن يتتبه لذلك الحكم ثم المؤلف وهذا يسعى لكل مؤلف لأن العشية لله وحده سبحانه وتعالى والسؤال الثالث هناك من يرى في الأيام الحاضرة أن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالعبادات الملتزمة لل المسلم أن يعتقد بها - 00:17:21

الايات الحاضرة ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالعبادات الملزمة للمسلم ان يعتقد بها - 00:17:21

في حين انه لا يرون ذلك بالنسبة للاحاديث المتعلقة بامور الدنيا. ويررون ان العقل البشري يمكن له ان يحكم عليها بالصحة والبطلان. طبعاً ومكتشفات العلم ويفيدون ما يذهبون اليه بحادثة تأثيرات تأجير النخل وحادثة تمركز جيش المسلمين في غزوة بدر عند الماء -

00:17:45

كما انهم يقولون في الصحابة انه من جاد ونحن رجال. وانه وانهم خاضعون للنفس والظفر بسلوكهم واقوالهم شأن اي من الرجال كان رئيس في ذلك معاشره. هذا الكلام كما الحفظته بتخ من - 00:18:05

الرئيس، في ذلك مع السودان، هذا السؤال، كما لاحظته تتضمن: - 00:18:05

اولهما يتعلق بالرسول عليه السلام واقواله والتخفيض المزعوم بين ما له علاقة بالدين والعبادة وضع له علاقة بغير ذلك والسؤال

الثانية التي اصابت وقد تدرى من السؤال الاول والآخر الا ان يكون يعني - 00:18:25

00:18:58 وقع الذياب في ايمان احدكم فله نصفه الى اخره -

لعل السائل يعني بالسؤال الثاني ان مثل هذه الاحاديث التي اشار اليها في السؤال الاول والتي ليست من امور الدين في شيء في دعمهم انما دوافعها هؤلاء الصحابة انما ها هم بشر الذين - 00:19:22

دُعَمُهُمْ أَنَّمَا رَوَاهَا هُؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ وَهُؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ أَنَّمَا هُمْ بَشَرٌ - 00:19:22

فيجوز عليه الخطأ فكأنه اذا قصد السائق فيما يشرحه عن اولئك الناس في هذا الزمان انهم يقولون ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مما له علاقة بالدين والعباد المغض - 00:19:43

والله وسلم مما له علاقة بالدين والعباد المغض - 00:19:43

ونحن له خاضعون واضح مستسلمون اما ما جاءنا عنه من غير ذلك ان له علاقة والقلق والبحار والجبال ونحو ذلك من الامور الطبيعية فنحن لسنا مكلفين ولا متعبدین بالخصوص لها - [00:20:04](#)

والاستسلام لها لامرین الاول اذا سلمنا صحة هذه الاحادیث راحت مشیت عند الرسول عليه السلام وینتهي عليه ما یجري للبشر الا فيما یتعلق بالدین وهذه الامر في زمانهم ليس لها علاقة بالدین - [00:20:28](#)

فاما جاءت مخالفة بما سلتم في العلم فحينئذ نحكم لان ذلك من طه الرسول عليه السلام في الامور الدنيوية ومثال ذلك ما جاء في السؤال حديث تأجیل النخل او يقولون - [00:20:55](#)

ان الذي روی الحديث ونسبة الى الرسول عليه السلام هو صحابي او من دونه فهو ليس للمعصوم فيكون قد اخطأ فدل ما على كون هذا الحديث قطعا العلم والعلم نحن نقول - [00:21:22](#)

لا شك ولا نخالي نحن في دین الله احدا ولا نمشي فيما یتعلق بالرسول عليه السلام بعواطفنا وانما في عقولنا وعلمنا المستقر من كتاب الله وب الحديث رسول الله وهو يقول - [00:21:46](#)

ان رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ليس معصوما في كل شيء لكنه مقصود في كل شيء ان يقر على شيء من هذه الاشياء فهو مخطئ في ذلك وهنا شيئا بينهما - [00:22:03](#)

الشيء الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد يخطئ ولا حاجة بنا الى الاحسان من الادلة على ذلك لان القرآن يقول عفا الله عنك لما اذنت لهم من الذي لا يفهم من هذا؟ انه قال الاولى ان لا يأذن لهم. الانسان هذا خطأ - [00:22:26](#)

كذلك عادة الاعمى الى اخره اشياء كثيرة جدا اخيرا يأتي حديث تعبير النقد قال له لو تركته بدون تأجیل يعني بدون تعطیم كانوا يعرفونه بالتجربة لكانوا خرج خيرا مما تفعلونه - [00:22:45](#)

وشاء الله عز وجل ان ليصدق في هذه الحادثة بعينها سنته عز وجل في النقل فجاء النخل شيئا يعني عبارة عن اجره واعمل ما فيها ليس يعني فجاءوا اليه يقولون - [00:23:06](#)

ماذا وفي قال انما انا بشر فاذا امرتكم بشيء من امر الله عز وجل فاتوا من ما استطعتم فاذا امرتكم بشيء من امر دنياكم فانت من امر دنياكم فانت اعلم بامور دنياكم - [00:23:28](#)

انتهى الحديث فنحن نلاحظ اما قضية تقدیر النخل قضية مهنية دنيوية لحظة لا ضير على رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا عيب ولا نقص الا يكون مؤدرا الا يكون مزارعا - [00:23:47](#)

الا يكون حدادا نجارا والى اخره ليه؟ لان هذه هي الدنيوية لكن فيما یتعلق بالدين والدين ليس فقط عبادات كما یزعم فهؤلاء الذين يحکي عنهم السائل الدين في امور تتعلق بنbadat - [00:24:08](#)

وفي امور تتعلق بالمؤیدات وفي امور تتعلق بالنظم يسمونها اليوم الاصطلاح الجديد في الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربية والى غير ذلك ما هو معلوم فالاسلام جاء كاما جاء شاملا بكل ما يحتاجه بشر ذلهم - [00:24:33](#)

فما فرط في الكتاب من شيء ولذلك فاذا جاء حديث ما عن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم يقولون انه من امور الدنيا وليس لهم وليس من امور الدين - [00:24:58](#)

مثال مثلا حديث الذبابة الذي ذكرناه وبالتالي ذلك مثلا الحرب السوداء شفاء من كل داء الا الساني الا الموت. وهذا منه شيء كبير وكثير جدا بعد ان یصح الخبر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. لماذا - [00:25:16](#)

لا یجوز ان نجعل هذا من امور الدنيا التي فيها لنا ان نأخذ بها وان لا نأخذ ان نصوبها او نخطئها لا من ناحية الناحية الاولى فذکرت انفا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:44](#)

من اقصى وقليل ما یطفئ ولا یقر على قضائه فاذا جاء الحديث وقد تلقاءه الصحابة وتلقاءه من بعدهم وهكذا جيل عن جيل حتى وصلتنا هذه الاحادیث على انها حق یرصده - [00:26:12](#)

من حیث روایة ومن حیث ان الرسول عليه السلام تکلم بها واقره الله تبارک وتعالی عليها فلا يمكن الحالة هذه ان تكون ان هذه من

امور الدين هذا من انا اقول عجبا من هؤلاء الناس - 00:26:36

لو ان انسانا عاديا ليس له من خلقه ومن كماله ما هو جزء من مليون جزء من كلام الرسول عليه السلام لو قال اذا وقع الذباب في اناء حكم اليوم نصفه - 00:27:05

كل من يخرجه فان في احد جناحه داء وفي الآخر دواء ماذا نقول كما قيل في بعض القضايا او في بعض العلماء لما قيل لبعض الضعفاء الادباء - 00:27:28

فلان كذا وكذا في العلم وفي حفظ للحديث فذهب فزاره فلما خرجوا من عنده قالوا كيفرأيته؟ قال هو اما انه اخفض الناس او اكذب الناس هو احفظ الناس او اطيب الناس ليه - 00:27:45

لانه عم يحفظ فعل الاشياء هذا الرجل الذي زاره يكاد يكون له من حيث ولكن سماه اشياء ليس بها هذا الداخل عليه اذا هو اما انه من احفظ الناس او انزل الناس - 00:28:05

كذلك ان اقول الى انسان عادي تحدد بهذا الامر الغريب قال في هذه الحشرة الصغيرة ان احد جناحيه جاء وفي الآخر دواء. ماذا نقول عنه اما انه دجال واما انه اوتي من العلم ما لم يؤتى الناس - 00:28:23

لا انا ناس من عشير اما ان يقال ممكنا يكون باجتهاد عنده وهو مثلا ما تعاطى اي علم لكن لا جراح لا تشريح ولا ولا اي شيء مع ذلك يقال قالوا هذا برأيه - 00:28:43

لا هذا سميع الدجالين لذلك انا اقول هؤلاء الناس بسطاء في العقول انهم ينسبون الرسول عليه الصلاة والسلام. الى انه يتحدث عن امور غيبية دقيقة وحقيقة جدا ادى العلم هذا الذي يفخرون به اليوم - 00:29:01

لم يدلل حول هذه الحقيقة بعد ولا استطاع على الرغم من ان بعض المتحمسين يكونوا من ثبت حديث الدباب علميا نقول نحن ثبت شيء منهم ولكن التفصيل الذي تضمنه الحديث - 00:29:20

لسه بعد ما تحدث عنه هذا العلم التشغيل في هذا ولعله يمكن ان يوصل الى الله ذلك لان العالم اليوم يقول انه الذبابة تحمل في جناحها وفي بدنها ايضا نوع من الجراثيم - 00:29:37

اظن انهم يسمونها بالبكتيريا وهذه الجراثيم اه تفتك وتقتل الجراثيم الضارة. هذا كل ما قاله الطب وهذا فعلا لم يكن معلوما من قبل لكن الحديث يأتي بتفصيل دقيق يقول الجذور القاتل في احد جناحيه - 00:29:59

والجحوم القاتل في الجحوم القاتل الجناح الآخر هذا الطب لا يعرفه ابدا قوله تعالى وما اوتىتم الى العلم الا قليلا. اذا كيف نقول ان الرسول عليه السلام ماذا قال له برأي من عنده - 00:30:22

هذا لو سمي لو قاله الانسانعني انا ربنا يطعن فيه ينشأ من سري ابني اقول اه رجم بالوظيف عاش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم بمثل هذا الكلام - 00:30:38

اذا ما دام صح الحديث ووجب اليمان به ووجب ادخال في سبل الدين والدين ليس فقط ليش؟ لاني اقول رجما بالغيب قال كلمة الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم بمثل هذا الكلام. اذا ما دام صح الحديث فوجد اليمان به - 00:30:54

فجر ادخاله في جمرة الدين والدين ليس فقط وصلة وحج فانه ما يقتلش جاء عن الله ورسوله قد اقر على ما قال اوله باجتهاد العلم بنفسه فهو دين كذلك مثلا الحديث الآخر والاحاديث في هذا كثيرة وكثيرة جدا. الحبة السوداء شفاء من كل داء الا الموت - 00:31:22

ان يكون هذا انسان اجتهادا عن نفسه لا يقول هذا الا الذين يريدون ان يسيطروا على عقول الناس وان تستلزم منهم اموالهم بالباطل يقول صلى الله عليه وسلم بعد الناس عن ذلك - 00:31:49

فهو اذا يقول ما رأى وكل ما سمع من الله تبارك وتعالى بذلك اه الاحاديث التي الرسول عليه السلام وقد جاءت قرر ولا ينسى ولو بخبر ان يقول هذا كان رأي جندي كما سمعت حكم الصلاة والزكاة وكل الاحاديث التي - 00:32:07

دي شريعة الله تبارك وتعالى. وهذه الاحاديث رواها اولئك الصحابة اولئك التابعون خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:32:35